المكتبة القانونية

المحكمة المختصة والقانون الواجب تطبيقه بشأن دعاوى المسئولية والتعويض عن مضار التلوث البيئى العابر للحدود

الدكتور

جمال محمود الكردى

دكتوراة فى القانون - جامعة تولوز - فرنسا

أستاذ مساعد ورئيس قسم القانون الدولى الخاص

كلية الحقوق - جامعة طنطا

٢٠٠٥

دار الجامعة الجديدة للنشر

٣٨ ش سوتير - الازاريطة - الاسكندرية ت : ٤٨٦٨٠٩٩

ق 1561

الفهرس

المحكمة المختصة والقانون الواجب تطبيقه
بشأن دعاوى-المسئولية والتعويض عن مضار التلوث البيئى العابر للحدود

-اية قرانية ٣
-اهداء ٥
-مقدمة ٧

مبحث تمهيدى
مشكلات التلوث البيئى العابر للحدود ومدى اهتمام المجتمع الدولى بشأنها

المطلب الأول: مشكلات التلوث البيئى العابر للحدود ١٧
أ-البيئة والتلوث والمسئولية
(١)-البيئة
(٢)-التلوث ١٨
أولا:-تقسيم التلوث من حيث نطاقه الجغرافى (محلى، وعابر للحدود) ٢٠
ثانيا:-مضار التلوث ٢٢
(٣)-المسئولية ٢٤
-أهمية نظام المسئولية
-خصوصية المسئولية فيما يتعلق بالتلوث العابر للحدود والصعوبات المحيطة ٢٥
ب-كيف يتطرق العنصر الأجنبى الى مشكلات التلوث البيئى؟ ٢٨

المطلب الثانى: مدى اهتمام المجتمع الدولى بقضايا التلوث العابر للحدود
أ- المحاولات الدولية لتحديد أبعاد المسئولية والأضرار المترتبة على التلوث العابر للحدود ٢٩
ب-المسئولية عن حماية البيئة فى المجتمع الدولى المعاصر مسئولية عامة ٣٣
ج-المسئولية عن التلوث فى الفكر القانونى الدولى الحديث
مسئولية مدنية وجنائية ٣٥

الفصل الأول

مشكلة الاختصاص القضائى بمنازعات التلوث البيئى العابر للحدود

-تمهيد وتقسيم

-ضرورة توافر شرط الصفة فى الدعوى ٤٠

- الارتباط والتداخل فيما بين المسئوليتين الدولية وذات العنصر الأجنبى فيما يتعلق بالتلوث العابر للحدود، ومدى امكان قيامهما معا فى ذات الوقت ٤٢

المبحث الأول: نظرة عامة على وسائل التسوية غير القضائية لمنازعات التلوث البيئى العابر للحدود ٤٤

المطلب الأول:الالتزام بتسوية منازعات المسئولية عن مضار التلوث البيئى بالطرق السلمية ٤٧

المطلب الثانى: أهم وسائل التسوية السلمية لمنازعات المسئولية عن مضار التلوث العابر للحدود ٤٨

المطلب الثالث: خصائص وسائل التسوية السلمية لمنازعات المسئولية عن الأضرار البيئية ٥٢

المبحث الثانى: الاختصاص القضائى بمنازعات التلوث البيئى العابر للحدود، هل هو للقضاء الدولى أم للقضاء الداخلى؟ ٥٣

المطلب الأول: طرق سبل التقاضى الداخلية أو الوطنية ٥٦

أ-أسباب تفضيل سبل التقاضى الداخلية

ب-الشروط اللازم توافرها لاختصاص القضاء الوطنى بتعويض أضرار التلوث البيئى العابر للحدود ٥٩

ج-كيفية تحديد الاختصاص الداخلى بنظر منازعات التلوث البيئى ذات العنصر الأجنبى ٦٢

د-الاختصاص بدعاوى المسئولية التى يكون محدث الضرر فيها منظمة دولية ٧٦

المطلب الثانى: اللجوء الى القضاء الدولى ٧٨

أ-جهات القضاء الدولى المنوط بها حل منازعات التلوث العابر للحدود

ب-النتائج المترتبةعلىعقد الاختصاص لجهة قضاء دولى بنظر نزاع بيئى ٨٩

ج-كيفية تحريك دعوى المسئولية من قبل ضحايا التلوث العابر للحدود (الحماية الدبلوماسية) ٩١

الفصل الثانى
مشكلة الاختصاص التشريعى بدعاوى المسئولية والتعويض عن مضار التلوث البيئى العابر للحدود

-متى تعرض المشكلة؟ ١٠٢
-ماهى الحلول؟ ١٠٥

المبحث الأول: التنظيم الاتفاقى الدولى للمسئولية عن مضار التلوث العابر للحدود ١٠٨
المطلب الأول: مدى ملاءمة تطبيق قواعد القانون الدولى ١٠٩
المطلب الثانى: تطبيق القواعد الموضوعية الاتفاقية ١١٢

المبحث الثانى: القانون الواجب التطبيق بشأن المسئولية عن مضار التلوث العابر للحدود حال غياب التنظيم الاتفاقى الدولى ١٢١
المطلب الأول: مدى امكان تطبيق القواعد العامة فى المسئولية على منازعات التلوث البيئى العابر للحدود ١٢٢
أ-قاعدة اخضاع المسئولية عن مضار التلوث العابر للحدود للقانون المحلى ومبرراتها
ب-المصاعب حال توزع عناصر المسئولية بين عدة دول، والاتجاهات التشريعية بشأنها ١٢٤
المطلب الثانى: الاتجاهات الحديثة بشأن القانون المختص بحكم المسئولية، ومدى ملاءمتها فيما يتعلق بمنازعات التلوث البيئى ١٣٠
-تعدد الرؤى فى الفقه الحديث
أ-فى محاولة اقصاء القانون المحلى ١٣١
ب-بشأن تطويع القانون المحلى ١٣٨

المبحث الثالث: أحكام المسئولية عن مضار التلوث البيئى العابر للحدود ١٤٣
المطلب الأول: أساس المسئولية ١٤٤
أ-المسئولية فى صورتيها التقليدية والحديثة
ب-الفرق بين صورتى المسئولية: التقليدية والحديثة ١٥٨
ج-مستقبل المسئولية البيئية فى رحاب الأمال الفقهية ١٦٠
د-المسئولية عن مضار التلوث البيئى ابان المنازعات المسلحة ١٦٢

المطلب الثاني: شروط وحالات الاعفاء من المسئولية ١٦٣
أ-الضرر كشرط فى نوعى المسئولية: ذات العنصر الأجنبى والدولية ١٦٤
ب-شروط قيام المسئولية الدولية عن مخاطر التلوث العابر للحدود ١٦٦
ج-شروط المسئولية بالنسبة للروابط ذات العنصر الأجنبى ١٩٠
د-حالات الاعفاء من المسئولية. ١٩٥

المطلب الثالث: اثار المسئولية ١٩٨
أ-التعويض ٢٠٠
ب-الترضية ٢١٢

-خاتمة ٢١٥
قائمة المراجع ٢٢٢
الفهرس ٢٢٩